بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سؤال وجواب

باب الروم والإشمام برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

السؤال الأول: اذكر التعريف الاصطلاحي لكل من:

١. الروم: هو الإتيان ببعض الحركة (أي ثلثها) بحيث يسمعه القريب دون البعيد والأعمى بحاسة سمعه.

٢. الإشمام: هو ضمُّ الشَّفتين بُعَيدَ تسكين الحرف بدون صوت للضمة، بحيث يراه المبصر ولا يدركه الأعمى.

٣. الاختلاس: هو الإتيان بثلثي حركة الحرف بحيث يكون المنطوق به من الحركة أكثر من المحذوف منها.

السؤال الثاني: قارن بين الروم والإشمام مقارنة بأنواع الحركات على آخر الكلمة؟

وجه المقارنة	الفتحة	الضمة	الكسرة	السكون
الروم	لا يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد
الإشمام	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد

السؤال الثالث: قارن بين الروم والإشمام مقارنة بأنواع المدود؟

المقارنة	الفتحة	الضمة	الكسرة
مد العارض للسكون	مثل: ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ (٣) سكون محض. لا روم ولا إشمام.	مثل: ﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾ (٣) سكون محض ٢،٤،٦ (٣) إشمام ٢،٤،٦ (١) روم حركتان.	مثل: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ (٣) سكون محض ٢،٤،٦ (١) روم حركتان. لأن رومهم كوصلهم.
مد اللين	مثل: ﴿غَيۡرَ﴾ (٣) سكون محض ٢،٤،٦ لا روم ولا إشمام	مثل: ﴿خَيۡرٌ﴾ (٣) سكون محض ٢،٤،٦ (٣) إشمام ٢،٤،٦ (١) روم(بدون مد مطلقاً).	مثل: ﴿يَوۡمِ﴾ (٣) سكون محض ٢،٤،٦ (١) روم (بدون مد مطلقاً).
المد المتصل المتطرف الهمزة.	مثل: ﴿سُوٓءَ﴾ (٣) سكون محض ٤ ،٥،٦ لا روم ولا إشمام	مثل: ﴿نَشَآءُ﴾ (٣) سكون محض ٤،٥،٦ (٣) اشمام ٤،٥،٦ (٢) روم ٤ ،٥	مثل: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ (٣) سكون محض ٤،٥،٦ (٢) روم ٤ ،٥
المد الازم الكلمي المثقل	مثل: ﴿حَآجَّ﴾ (١) سكون محض لا روم ولا اشمام.	مثل: ﴿وَلَاجَآنٌّ﴾ (١)سكون محض مع الغنة (١) روم مع الغنة. (١) اشمام مع الغنة.	مثل: ﴿مُضَآرٌّ﴾ (١) سكون محض مع تفخيم الراء. (١) روم مع ترقيق الراء.

السؤال الرابع: ضع علامة (√) أو (×) فيما يلي :

١. (X) في حالة الإشمام لا نأتي بالصفات مثل القلقلة أو الهمس أو غير ذلك من الصفات.
٢. (√) الوقف بالروم لا يمد المد العارض للسكون أكثر من حركتين.
٣. (X) في حالة الإشمام لا يمد مد اللين إلا بأقل من حركتين وهذا هو القول الراجح.
٤. (X) الروم يعامل معاملة الوقف، بينما الإشمام يعامل معاملة الوصل.
٥. (√) لا يمد المد الواجب المتصل ٦ حركات، بل (يمد ٤ أو ٥) حركات حاله حال الوصل في حالة الروم.
٦. (√) الغنة في النون والميم في حال التشديد تبقى عند الوقف عليها سواء في السكون او الروم او الإشمام.
٧. (X) كل كلمة قرآنية مكسورة و بعدها أل التعريف أو همزة الوصل تعتبر كسرتها عارضة.
٨. (√) هاء ﴿هَٰذِهِ﴾ لا يدخلها روم وإشمام لأنها ملحقة بهاء الكناية.
٩. (X) الروم أعم من الاختلاس.
١٠. (√) أوجه الوقف على كلمة ﴿ٱلۡفَجۡرِ﴾ وجه سكون محض مع تفخيم الراء ووجه بالروم مع ترقيق الراء.

السؤال الخامس: أجب عن الأسئلة التالية

١. لماذا لم يمد المد العارض للسكون بأكثر من حركتين في حالة الروم ؟

لان الوقف بالروم يكون بالإتيان بثلث الحركة و هذا يعني انتفاء السكون للحرف الأخير وبالتالي انتفاء سبب المد.

٢. لماذا لا يدخل الروم على المفتوح أو المنصوب ؟

لان الفتحة لا تقبل التبعيض فإذا خرج جزؤها خرجت جميعها ولأنها من أخف الحركات، بخلاف الضمة والكسرة فإنهما تقبلان التبعيض لثقلهما.

٣. ما فائدة الروم والإشمام؟

لبيان الحركة الأصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه؛ ليظهر للسامع في حالة الرَّوم، وللناظر في حالة الإشمام كيف تلك الحركة، كما أن الرَّوم والإشمام لا يضبطان إلا بالتلقي والمشافهة من القراء المتقنين.

٤. اذكر أربعة أنواع مختلفة للإشمام؟

- ضم الشفتين بُعيد تسكين الحرف حالة الوقف، مثل: ﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾.
- ضم الشفتين مقارنًا لسكون الحرف المدغم، مثل: ﴿تَأۡمَنَّا﴾.
- إشمام حرف بحرف، أي خلط صوت حرف بصوت حرف آخر كخلط الصاد بالزاي، مثل: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾. في قراءة حمزة فتمزج بينهما فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي.
- إشمام حركة بحركة أي خلط حركة بحركة أخرى كخلط الكسرة بالضمة، كـ ﴿قِيلَ﴾ على قراءة الكسائي و هشام.

٥. ما هي شروط الروم والإشمام؟

شروط الروم	شروط الإشمام
❖ حاله حال الوصل. ❖ يكون في المضموم ضماً أصلياً أو المكسور كسراً أصلياً. ❖ الاتيان بثلث الحركة، ما عدا ﴿تَأۡمَنَّا﴾. ❖ لا يدخل الروم إلا على الحرف المكسور كسراً أصلياً ولا يدخل على الحرف المكسور كسراً عارضاً وكذلك يدخل فقط على الحرف المضموم ضماً أصلياً ولا يدخل على ما يضم ضماً عارضاً كالواو اللينة وميم الجمع المحركتان بسبب التخلص من التقاء الساكنين.	❖ يكون في المضموم ضماً أصلياً. ❖ الاشمام يكون حاله حال الوقف ويترتب عليه ما يلي: ١) إعطاء الصفة للحرف الموقوف عليه من قلقلة أو همس وغيرها من الصفات. ٢) يمد العارض للسكون ٢،٤،٦ ٣) يمد مد اللين ٢،٤،٦ ٤) يمد الواجب المتصل ٤،٥،٦

٦. اذكر أقول العلماء في الوقف على هاء الكناية من حيث الإشمام والروم؟

- المذهب الأول :ذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز الرَّوم والإشمام فيها مطلقًا.
- المذهب الثاني: ذهب بعض أهل الأداء إلى منع الروم والإشمام فيها مطلقًا.
- المذهب الثالث : وهو المختار عند الإمام ابن الجزري، فيه تفصيل:

١) **<u>منع دخولهما فيها إذا كان قبلها</u>** :
- ضم، مثل: ﴿صَٰحِبُهُۥ﴾.
- أو كسر، مثل: ﴿بِشَعِيرِهِۦ﴾.
- أو واو مدية، مثل: ﴿ٱقۡتُلُوهُ﴾ او لينة ، مثل: ﴿وَشَرَوۡهُ﴾.
- أو ياء مدية، مثل: ﴿فِيهِ﴾ أو ياء مدية، ﴿عَلَيۡهِ﴾واستثنى من ذلك كلمتين في القرآن الكريم كله وهما : ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾في سورة الكهف ﴿عَلَيۡهُ﴾ في سورة الفتح.

٢) **<u>جواز دخولهما فيها إذا كان قبلها</u>**:
- فتح، مثل: ﴿فَٱلۡتَقَطَهُۥ﴾
- أو ألف، مثل: ﴿ٱجۡتَبَىٰهُ﴾
- أو ساكن صحيح، مثل: ﴿يَلۡتَقِطۡهُ﴾

٧. ما هي موانع الروم والإشمام؟

❖ ما كان ساكناً في الوصل، مثل: ﴿قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢﴾.

❖ ما كان مفتوحاً في الوصل (غير المنون)، مثل: ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾، أما المنونة بالفتح مثل: ﴿حَكِيمًا﴾ ففيها وجه السكون المحض مع مد حركتين بالإبدال أي مد عوض بدون روم ولا إشمام.

❖ هاء التأنيث المرسومة بالتاء المربوطة، فنقف عليها بالهاء الساكنة، مثل: ﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾ ﴿ٱمۡرَأَةٌ﴾ بينما التي كتبت بالتاء المفتوحة مثل ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ ففيها روم وإشمام.

❖ عارض الشكل، مثل: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾ ، ﴿قُلِ﴾ فعل أمر مبني على السكون، تحركت بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين ولأن الحركة غير أصلية والروم والإشمام يدخلان على الحركة الأصلية فقط ووجه إمتناع الروم والإشمام في الحركة العارضة عموما: هو أن ما وجدت من أصله السكون ووجود هذه الحركة العارضة إنما كان لأجل التخلص من التقاء الساكنين فإذا وقف على الحرف المتحرك زالت العلة التي من أجلها جيء بها ورجع الى الأصل وهو السكون وما كان أصله السكون لا يدخله روم ولا إشمام ، أما إذا كانت الكسرة أصلية أو الضمة أصلية فإنه يوجد فيها إشمام وروم مثل،﴿مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ﴾، ﴿كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ﴾ (الكاف حرف جر).

٨. عرف مصطلح عارض الشكل، وما سبب تسميته، وذكر حالاته مع التمثيل؟

عارض الشكل هو تحريك الحرف الاخير من الكلمة القرآنية بحركة عارضة غير أصلية للتخلص من التقاء الساكنين أي أن الحرف أصلا ساكن ويحرك منعاً لالتقاء الساكنين أي هو الشكل الذي عرض للحرف وصلا بقصد التخلص من التقاء الساكنين.

مثل: ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا﴾، ﴿أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾،﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ﴾، ﴿وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾، ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾، ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾

حالات عارض الشكل :

أولاً: ما يحرك بالضم للتخلص من التقاء الساكنين :

ميم الجماعة – تضم منعا لالتقاء الساكنين - في كل المصحف لا يدخلها روم ولا اشمام لأن الأصل في ميم الجماعة السكون.

مثال ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ نقف على بهم بوجه واحد هو السكون المحض ولا يدخلها روم ولا اشمام لان حركتها عارضة.

ثانياً: الواو اللينة المتصلة بالأسماء والافعال ما عدا الحروف المنفصلة تضم الواو اللينة منعاً لالتقاء الساكنين - في كل المصحف لا يدخلها روم ولا إشمام.

مثال : ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾ نقف على عصوا بوجه واحد وهو السكون المحض ولا يدخلها روم ولا إشمام لأن حركتها عارضة.

ثالثاً: ما يحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين .

❖ كل تنوين يكسر منعا لالتقاء الساكنين مثال ﴿أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ﴾

تنبيه – يدخل الروم والإشمام على تنوين الضم في كلمة أحدٌ وقفا لأنها حركة أصلية والكسر عارض

❖ كل ساكن صحيح يكسر للتخلص من التقاء الساكنين (ما عدا من الجارة وياء الإضافة) .

مثال ﴿أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾لا يدخلها لا روم لان الحركة عارضة والأصل فيها السكون كقوله تعالى : ﴿قُمۡ فَأَنذِرۡ ۝٢﴾

❖ كل الحروف المنفصلة تكسر للتخلص من التقاء الساكنين (ما عدا من الجارة وياء الاضافة)

الحروف المنفصلة مثل – لقد ، لكن ، أم ، أن ، إذ ، هل .... , تكسر للتخلص من التقاء الساكنين وهذه في كل المصحف قاعدة.

مثال ١ – ﴿لَقَدِ ٱبۡتَغَوُاْ ٱلۡفِتۡنَةَ﴾

لقدِ (نقف عليها بوجه واحد) وهو السكون ولا يدخلها الروم لأن حركة الكسر عارضة.

مثال ٢ ﴿يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٍ ٣٠﴾

حرف هل في الحالين حال السكون الاصلي وحال التحرك العارض بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

مثال ٣ ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ﴾

(عن) أصل حركتها سكون كسرت منعا لالتقاء الساكنين ولا السكون تكسر إذا جاء بعدها ساكن يدخلها روم

مثال ٤ ﴿وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا ١٦﴾

وألوِ – واو لينة وكسرت منعا لالتقاء الساكنين لأنها حرف منفصل.

رابعاً: كل تاء تأنيث متصلة بالفعل الماضي – سواءً مبني للمعلوم أو للمجهول تكسر للتخلص من التقاء الساكنين هي أصلاً ساكنة كقوله تعالى : ﴿قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا﴾

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ﴾–قالت - لا يدخلها روم لأن حركة الكسر عارضة .

مثال : ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ فتحتِ - لا يدخلها روم لأن الحركة عارضة.

خامساً: كل فعل أمر غير معتل الآخر يكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

مثال ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾لا يدخلها روم لأن حركة الكسر عارضة والأصل فيها السكون.

سادساً: كل فعل مضارع غير معتل الآخر مجزوم يكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

مثال : ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ﴾ يطع لا يدخلها روم لأن حركة الكسر عارضة ، يطع – فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

سابعاً: كل ياء لينة تكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

مثال :﴿مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾

ثلثي - لا يدخلها روم لأن حركة الكسر عارضة أصل الكلمة: ثلثين فالياء الأصل فيها السكون .

ثامناً: كل من بمعنى الاسم الموصول(الذي) تكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

﴿فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾ فمن لا يدخلها روم لأن حركة الكسر عارضة والأصل في (من) السكون مثل﴿ إِلَّا مَن تَابَ﴾ .

٩. قارن بين الروم والاختلاس:

الروم	الاختلاس
❖ الروم الإتيان بثلث الحركة.	❖ أما الإختلاس الإتيان بثلثي الحركة.
❖ لا يكون إلا في الوقف على الحرف الأخير.	❖ أما في الإختلاس في الوصل والوقف وفي وسط الحرف والطرف.
❖ يدخل على الضم والكسر.	❖ أما في الإختلاس يدخل على جميع الحركات بناءً وإعراباً.
❖ الروم أخص (لا يشمل إلا الضم والكسر).	❖ اما الإختلاس أعم لأنه يشمل الحركات الثلاث (الفتح والضم والكسر).